

الهيئة توجه لفت نظر لإذاعة ابتسامة أف.أم

وجه مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري لفت نظر إلى القناة الإذاعية الخاصة "إبتسامة أف.أم" بخصوص حلقة 26 أكتوبر 2019 من برنامج "TIME STAR" التي كانت موضوع شكاية وردت على الهيئة لما تضمنته من شتم وعبارات فيها تحقير من قبل ضيفة البرنامج بما ينال من الكرامة الإنسانية للشاكية، إضافة إلى أن مقدمة البرنامج لم تتصدى بطريقة حاسمة ولم تشر إلى إمكانية طلب حق الرد من قبل المتضررة وهو ما يتعارض مع الضوابط القانونية للمهنة وقواعدها وأخلاقياتها.

ودعا مجلس الهيئة الإذاعة إلى الالتزام بالقانون وبأخلاقيات المهنة الصحفية وعدم إعادة بثّ المقطع موضوع الخرق.

وفي ما يلي نص القرار:

تونس في 25 ديسمبر 2019

من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى السيد حامد السويح

بصفته الممثل القانوني للقناة الإذاعية الخاصة "إبتسامة أف أم"

لفت نظر

بعد الاطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة مقتضيات الفصلين 5 و28 منه،

وعلى كراس الشروط المتعلقة بالحصول على اجازة احداث واستغلال قناة إذاعية خاصة وخاصة أحكام الفصل 25 منه،

وبعد الاطلاع على الشكاية الواردة على الهيئة بتاريخ 29 أكتوبر 2019 من قبل فاطمة سويد مقدمة برنامج الماتينال على قناة التاسعة والتي مفادها أنه تم في إطار حلقة برنامج "TIME STAR" التي تم بثها بتاريخ 26 أكتوبر 2019 على الساعة منتصف النهار على القناة الإذاعية الخاصة "إبتسامة أف أم"، دعوة الممثلة أميمة بن حفصية للحديث عن انتهاء تجربتها ببرنامج "الماتينال" على قناة التاسعة وفي الأثناء توجهت بعبارات شتم ضد الشاكية دون تدخل من مقدمة البرنامج،

وبعد الاطلاع على تقرير وحدة الرصد بالهيئة بخصوص حلقة البرنامج موضوع الشكاية، تبين أنه تم في إطارها دعوة الممثلة أميمة بن حفصية للحديث عن انتهاء تجربتها مع قناة التاسعة ودار الحوار التالي بينها وبين مقدمة البرنامج:

- مقدمة البرنامج: "كانت عندك تجربة في الماتينال على قناة التاسعة، تجربة قصيرة ومن بعد خرجت؟
- الضيفة "أميمة بن حفصية": "أيه ايه..."
- مقدمة البرنامج: "شنية الأسباب؟"
- الضيفة "أميمة بن حفصية": "الحقيقة نتعلق كي نحكي عليه ..."
- مقدمة البرنامج: .."كانت تجربة خايبة بالنسبة ليك؟"
- الضيفة "أميمة بن حفصية": "أيه المقدمة متاع البرنامج كانت خايبة ياسر.."
- مقدمة البرنامج: .."الي تقدم في البرنامج .. الي هي مازالت لتوة تقدم .."
- الضيفة "أميمة بن حفصية": "أيه مازالت..."
- مقدمة البرنامج: "شنة معناها خايبة؟"
- الضيفة "أميمة بن حفصية": .."ماتعرش تعامل العباد ... ماتحرمش العباد... ماهيش متربية ... مانسامحهاش لآخر نهار في حياتي.."
- مقدمة البرنامج: أهه..

elle وتضيف الضيفة "أميمة بن حفصية": .."طاحتلي قدر ياسر وخرجت قبل ورجعت على خاطر الحقيقة الي بيدى موش متربي ماتصورش بعد وقت mais وطلبت السماح elle يتربى ... كل ما نعاود نظهر ويعاودو يسألوني باش نقلها مانيش باش نسامحها لا دنيا لا آخرة ... ومانتجمش تنحيها La méchanceté تولدت بها elle est très méchante ، elle est très méchante يظهرلي ... وما تقدرش..."

وحيث أنّ ما ورد على لسان الضيفة يشكل شتما على اعتبار أنّها عبارات فيها تحقير بما ينال من الكرامة الإنسانية للشاكية،

وحيث لم تتصدى مقدمة البرنامج للضيفة بطريقة حاسمة ولم تشر إلى إمكانية طلب حق الرد من قبل مقدمة برنامج الماتينال فاطمة سويد واكتفت بالقول بأن الضيفة أميمة بن حفصية تتحمل مسؤولية ما تقوله بما أنها لم تكن حاضرة حينها وهو ما يتعارض مع الالتزامات المنصوص عليها في كراسات الشروط ومع أخلاقيات المهنة الصحفية،

تخضع وحيث يقتضي الفصل 5 من المرسوم 116 لسنة 2011 أن ممارسة المبادئ المنصوص عليها في نفس الفصل "لضوابط تتعلق باحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم، ومنها بالخصوص :

- احترام كرامة الإنسان ..."

" في حالة علم المراقبين بوقائع وحيث يقتضي الفصل 28 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 الذي يقتضي أنه تمثل مخالفة للنصوص الجاري بها العمل، كالممارسات المنافية للاحترام الواجب لشخص الإنسان وكرامته وحماية الأطفال وللأخلاقيات المهنية وبأي خرق لمقتضيات كراس الشروط من قبل المنشآت صاحبة الإجازة، يعلم المراقب فوراً بذلك رئيس الهيئة الذي يقرر التدابير الواجب اتخاذها بـ... تداول الهيئة

وحيث يقتضي الفصل 25 من كراس الشروط المتعلقة بالحصول على إجازة احداث واستغلال قناة إذاعية خاصة إلتزام "منع التلب والشتم تجاه الاشخاص سواء من قبل الصحفيين العاملين بالمؤسسة الحاصل على الإجازة ب إعلامية أو من قبل ضيوف البرامج التي تبثها المؤسسة سواء المسجلة أو المباشرة مع تأهيل الصحفيين لتحمل مسؤولياتهم في التصدي لمثل تلك التجاوزات"

وعليه ولهذه الأسباب،

فإنّ مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري يلفت نظركم إلى الخرق المسجل في حلقة برنامج "STAR" وعدم الصحفية المهنة وأخلاقيات القانونية بالضوابط الإلتزام إلى ويدعوكم 2019 أكتوبر 26 بتاريخ هـأبث تم التي "TIME إعادة بثّ المقطع موضوع الخرق.

رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

النوري اللجمي